

## نيكولاي سيليزنيوف (الجامعة الحكومية الانسانية الروسية بموسكو)

### مار نسطور وكتابه (تغورتا دهيراقليدس)

#### سيرته وخدمته ومنفاه

كان نسطور من مواليد بلدة (كرمانيكيا) ، حالياً مرعش في تركيا، والتابعة آنذاك لرئيس أساقفة أنطاكية<sup>1</sup> وتعلم علم اللاهوت، فيما يبدو، تحت إشراف ثيودورس المسيسي، ثم تهرب بدير (أوبريبوس) بالقرب من أنطاكية، وكان كاهناً، حيث ذاعت شهرته ناسكاً وواعظاً. بعد وفاة سيسينيوس رئيس أساقفة القسطنطينية في سنة 427 نصب الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني نسطور أسقفاً للعاصمة وذلك بالتوصية من يوحنا أسقف أنطاكية. قصد الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني من خلال اختياره لمرشح من أنطاكية، أن يستعرض استقلاليتها عن شقيقته الكبرى بولخيريا التي حظيت بنفوذ حاسم في إدارة الإمبراطورية ورفض المرشحين الآخرين بمن فيهما بروكلس الذي سبق نصبه أسقفاً ل(قوزيق) والذي كانت بولخيريا قد تقدمت بترشيحه. فرحب باختيار الإمبراطور كثير ممن أرادوا أن يجدوا في شخص نسطور راعياً قوي الإيمان حسن الأخلاق من أمثال يوحنا فم الذهب الذي سبق قدومه من أنطاكية كذلك<sup>2</sup>. وقعت في أول عهده أسففاً نزاعات في ظل التوتر والمواجهات التي سادت في تلك الحقبة الأوساط الحاكمة، فلم يكن آنذاك يحظى من خبرة وحذر بما يكفي لما تطلبه الأمر. فقد دعا في خطاب ألقاه لدى توليته في العاشر من نيسان سنة 428 الإمبراطور إلى القيام على الهرطقة قائلاً بأن ذلك كفيل بالنصر في حرب الفرس<sup>3</sup>. فصدر في الثلاثين من ايار سنة 428 فرمان امبراطوري بشأن تطبيق القوانين الموجهة ضد الطوائف غير الارثوذكسية، حيث منعت أتباع أريوس وأبوليناريوس ومقونيوس من امتلاك دور عبادتهم داخل المدينة، ومنع أتباع نوفاتيوس والاربعة عشريون من اصلاح دور عبادتهم إلى جانب فرض غير ذلك من محظورات<sup>4</sup>. فعاد الأريون بضربة مضادة، واشعلوا النار في مبنى معبدهم، فاجتاح الحريق الناشب الدور المجاورة. فخشي أعيان المدينة من تدخل الجنود المتواجدين بالقرب من القسطنطينية، وأكثرهم من الغوط الأريين، فأطلق على نسطور نعت (رجل حريق)<sup>5</sup>. فجاء بعد ذلك من اصلاحات نسطور محاولته لتنظيم حياة الرهبان في ابرشية القسطنطينية. فقد استتكر مشاركة الرهبان بنشاط في الحياة العلمانية للمدينة وصلاتهم بالبلاط حتى تم قيام نوع من حزب رهبان، ترأسه شقيقة الإمبراطور، لم تسيطر عليه رئاسة الكنيسة. فمنع نسطور الرهبان من مغادرة اديرتهم من دون عذر مقبول فبعثهم ذلك على تدمير<sup>6</sup>. وكذلك معارضته على الملاهي التي اعتبرها إغراء لرعيته. فتحول التوتر القائم بين نسطور و بولخيريا الى نزاع سافر. فقد منعها نسطور من القربان مع الإمبراطور في أن واحد وأمر بسحب الغطاء الذي كانت قد وضعت على المذبح الرئيسي لكاتدرائية القسطنطينية وبإعادته إليها<sup>7</sup>.

بعثت على عدم الارتياح من نشاط نسطور النزاعات التي دارت بشأن اعتبار مريم البتول والدة الله (*theotokos*) او للانسان (*anthrōpotokos*). سبق ان دارت هذه النزاعات في القسطنطينية قبل نصب نسطور، فطلب المتنازعون منه البت في الامر، فأوضحه انطلاقاً من التمييز الواضح بين الطبيعيتين والذي تمسكت به تقاليد انطاكية حيث قضت بان القول بان مريم البتول ولدت لها او انها ولدت انساناً، معناه تدمير سر خلاصنا الذي تم بفضل الجمع بين اللاهوت والناسوت في شخص واحد. فقدم نسطور بصيغة رآها كاملة من الناحية اللاهوتية تقول *christotokos* او والدة المسيح الذي هو الاله والانسان في آن واحد<sup>8</sup>. فارتاح المتنازعون الى قول نسطور، غير ان فتنة قامت، اثارها فيلوس و بروكلس منافسا نسطور لدى نصبه أسقفاً لالقسطنطينية وشجعنها بولخيريا. بيد ان الإمبراطور ايد نسطور فاشك النزاع على الفتور واذا بكيرلس أسقف الاسكندرية تدخل في الامر، فاتصف تدخله بنزعة سياسية واضحة، فقد قضى مجمع القسطنطينية الاول هو المجمع المسكوني الثاني الذي كان قد التأم في سنة 381 بقانونه الثالث يالغاء رئاسة الاسكندرية بالمشرق بالفعل ومنح أسقف العاصمة البيزنطية المقام الثاني باعتبارها (رومية) جديدة. وفي الوقت الذي سلم فيه كبار رجال الدين في الاسكندرية بالارتقاء المفاجئ لكرسي القسطنطينية، املاً في ان يتبوأه مبعوثوهم، فانهم رأوا نصب رجل انطاكي فيه إهانة صريحة، ف يرجع الى ذلك بالذات الى حد كبير هجمات اهل الاسكندرية على يوحنا فم الذهب. فاثار نصب نسطور هناك حقداً واضحاً. فقد اطلق كيرلس نعت (يهودا) على نسطور كما كان قد اطلقه على يوحنا فم الذهب<sup>9</sup>. كان كيرلس قد اشترك في (مجمع البلوط) الذي ادان يوحنا فم الذهب، فأدرك أن مهاجمة أسقف القسطنطينية قد تفشل، كما كانت قد فشلت مهاجمة يوحنا فم الذهب في آخر الأمر. فقرر بالتالي مواجهة المناثسة من قبل انطاكية من خلال اثاره فضيحة على نطاق الإمبراطورية. فقام كيرلس بتأليف رسالة موجهة الى رهبان مصر، ثم بتأليف رسالة اخرى الى نسطور واساقفة المشرق واخرى طويلة الى البابا سيلستينوس الاول وبرسائل الى الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني وسيدات الاسرة الملكية بالقسطنطينية. فكان للبابا دواع عديدة لادانة مبعوث انطاكية في القسطنطينية. فقد نظرت رومية الى ارتقاء القسطنطينية بارتياح لا يقل عما كانت تكنه الاسكندرية بعد اعلان القسطنطينية رومية جديدة. فقد اصبحت العاصمة مفاجأة عاصمة قديمة ولا يمكن اعتبار ذلك إلا تطاولاً على مرتبتها الاولى. كما بعث البابا على استياء ما دار من نقاش ونزاع حول اليريقوس الذي كان تابعاً له من الناحية الكنسية وتابعا مع ذلك لالقسطنطينية من الناحية المدنية كما ازعجته رسالة نسطور الذي استفسر فيها اسباب ادانة أتباع بيلاغيوس. فأيد سيلستينوس في رسالته الجوابية رأي كيرلس وكلفه باعلان ادانة نسطور. فوضع كيرلس رسالة الى نسطور بشأن تحريمه باتني عشر تحريماً، مما قضى بالفعل بعقد مجمع فتم اختيار افسس موضعاً لعقده في شهر حزيران سنة 431. فلم ينتظر

كيرلس توافد اساقفة الاقاليم التابعة لانطاكية والذين تأخروا عن الموعد وعلى الرغم من احتجاج كثير من الاساقفة وكذلك احتجاج مندوب الامبراطور<sup>10</sup> افتتح المجمع الذي ضم بالتالي خصوم نسطور دون غيرهم. كان نسطور نفسه غائبا عن المجمع، حيث طلب انتظار توافد اساقفة انطاكية<sup>11</sup>. وبالرغم من ذلك اعلن المجمع ادانته لعقيدة نسطور كما قام كيرلس بتأويلها. فتم اعلان عزل نسطور. فعقد اساقفة انطاكية لدى وصولهم الى افسس مجمعا بديلا، قام بعزل كيرلس وعزل ميمنون اسقف افسس الذي ساعده وبتحريم غيرهما من المشاركين في المجمع. فاقر الامبراطور بعد اطلاعه على امور افسس، عزل كيرلس وميمنون ونسطور وامر بالقبض عليهم، غير ان كيرلس هرب من الحبس الى الاسكندرية وتقدم نسطور بطلب العودة به الى دير (أوبريببوس) فصدرت الموافقة على ذلك. ففرض الامبراطور على الاساقفة الاخرين ان يعودوا الى ابرشياتهم. فطالب البابا في شهر اذار عام 432 ثيودوسيوس الثاني بإبعاد نسطور من اقليم انطاكية، غير انه اهمل ذلك. وفي الثلاثين من شهر تموز عام 435 امر الامبراطور بطلب من بولخيريا<sup>12</sup> باحراق كل تأليف نسطور وبغنيه اولاً الى بتراء العرب، ثم الى واحة طيبة بمصر حيث نال بالفعل حريته نتيجةً لتدخل قبائل مصر التي مارست قطع الطرق ثم لتصادم هذه القبائل. فلجأ نسطور بعد ذلك الى حاكم الإقليم جشيةً من التنكيل به من قبل الرهبان المحليين المتعصبين<sup>13</sup>. قامت السلطة بتغيير موضع منفاه مراراً حتى وفاته نحو سنة 451.

### كتاب هيراقليدس

وضع نسطور أثناء وجوده بالمنفى رسالة قام فيها بتبرير نفسه ونسبها إلى هيراقليدس الدمشقي، احتراساً من إحراقها. فعرف ايفاغريوس سكولاستيكوس (536-594) بوجودها<sup>14</sup>. فلم يسلم الكتاب على أصله اليوناني الى أيامنا هذه. بيد ان جاثليق كنيسة المشرق مار أبا الاول الذي ذكره كوزماس انديكوبليفتس باسم باتريكوس، ساح في رحاب بيزنطية كثيراً في أعوام 525-533 وجلب منها مؤلفات نسطور الى بلاد فارس. وفي أعوام 539 - 540 تمت ترجمة «كتاب هيراقليدس» الى السريانية فأصبح قسماً من تراث كنيسة المشرق على حين نسيه الغرب نسياناً مطلقاً.

وفي القرن التاسع عشر عثر على مخطوط للترجمة السريانية لكتاب هيراقليدس مبشرون امريكيون في قرية قودشانيس بكردستان حيث كان آنذاك مقر جاثليق باطريارك كنيسة المشرق. فأهدى القس أوشعنا نسخةً من هذا المخطوط الذي يرجع الى القرن الثاني عشر الميلادي، الى مكتبة البعثة الامريكية في عام 1889<sup>15</sup>. قام البروفسور ج. ف. بيتيون بيكر استاذ اللاهوت بجامعة كامبرج ببناءً على نسخة لها وعلى الترجمة الانكليزية، بدراسة عنوانها «نسطور وعقيدته» نشرها في عام 1908<sup>16</sup>. في سنة 1910 نشر بجان بولس العازري (1838-1920) الترجمة السريانية للرسالة تحت الاسم الحقيقي لصاحبها<sup>17</sup>. وفي السنة نفسها نشر الاباتي فرانسوا نيكولا نو (1864-1931) ترجمة فرنسية للرسالة، قام بها بالتعاون مع بولس بجان وموريس برير<sup>18</sup>. والحق بها ملحقات بما فيها نصاً يونانياً لثلاث مواضع القاها نسطور.

أثناء الحرب العالمية الاولى ضاع مخطوط مكتبة البعثة الامريكية الى جانب العديد من الوثائق التاريخية القيمة. قام بتحليل «كتاب هيراقليدس» لمعرفة مدى صحته وقدمه، البروفسورة لويزا ابراموفسكي بجامعة توبنغن<sup>19</sup>. فاستخلصت نتائج مفادها انه يرجع الى نسطور ليس الكتاب بكامله على حين قام بتأليف نحو ثلثه هو الجزء الاول الذي يتضمن (حوارا مع سفرونيوس) بعض أنصار نسطور في القسطنطينية، أطلقت عليه ابراموفسكي مصطلح (نسطور مزعوم)<sup>20</sup>. حذف هذا المقدمة الحقيقية بقلم نسطور. فوافق على احتمال هذه الاستنتاجات عدد من الباحثين بمن فيهم الويس كريماير وأندريه دي الوه. فرأى باحثون آخرون بمن فيهم لويجي شيببوني ان الجزء الاول يرجع الى نسطور ايضاً وانه قام بتأليفه بعد عزله ولكن قبل نفيه.

### عقيدته

بعثت مشاركة نسطور في حل القسطنطينية للنزاعات بشأن اذا كانت مريم البتول قد ولدت لها او انسانا، كيرلس الاسكندري على معارضته. فتلخصت انتقادات كيرلس لأراء نسطور فيما يلي (1) يلزم تسمية مريم البتول والدةً للإله من الناحية المسيحانية حيث أن (2) المولود من مريم هو الله الكلمة وانطلاقاً من ذلك (3) يلزم ايضاً ان يُعتبر القول بان الله الكلمة تعذب ومات على الصليب. قول دقيق من الناحية اللاهوتية. ومع انه ورد في الكتاب المقدس ان قيامة الاموات تكون على يد انسان (1كورنثوس 21/15) فالمقصود بالانسان هو الكلمة المولودة من الله<sup>21</sup>. لأن (4) المسيح هو الله<sup>22</sup> والمولود من مريم هو الابن الوحيد لله. (5) لا يجوز القول بالاتحاد على مستوى الشخص ولكن (6) على مستوى الاقنوم و(7) الطبيعة. فرأى كيرلس ان اتحاد الطبيعتين يلخص على احسن وجه بالقول (الطبيعة الموحدة المجسدة لله الكلمة) والذي كان قد اقتنسه من ابوليناريوس دون ان يعرف أن الرسالة التي كان قد اقتنسه منها رسالة منحولة وليست من رسائل القديس اثاناسيوس<sup>23</sup>. (8) فيلزم وصف تناسب الطبيعتين بالاتحاد (*henōsis*) وليس بالجمع بينهما (*synapheia*) ولذلك (9) لا يجوز ان ينسب ما ورد في الانجيل والرسائل بشأن المسيح لله وللانسان على حدة. وزعم كيرلس ان نسطور قسم المسيح الى ابنين ومسيحين وشخصين وزعم أن نسطور اعتبر امر الاتحاد امراً نسبياً فقط. رأى نسطور تعبير «والدة الاله» (*theotokos*) مقبولاً بشرط ان يتم ايضاحه بتعبير مثل (بالناسوت) او (بحكم الاتحاد)، ووصف هو نفسه مريم البتول في موعظة له بأنها والدة الله<sup>24</sup>. فرأى نسطور ان تعبير (والده الله) يركز بدون ايضاحات من هذا النوع على جانب واحد فقط لسر الخلاص. فلم يعتبر نسطور (1) هذه التسمية كاملة من الناحية اللاهوتية فضلاً عن الزاميتها لأن (2) المولود من مريم هو المسيح الذي يجمع في شخصه بين اللاهوت والناسوت. فقد تمت ولادته لناسوته (3) كما تكبد المسيح لناسوته العذاب والموت. اما عزو الولادة والعذاب والموت الى الله الكلمة والتسوية بين الانسان والكلمة هو إبعاد الناسوت عن حيز الفاعل وان (4) التسوية بين المسيح وبين الله الكلمة اعتبرها نسطور إحياءً لقول اريوس وابوليناريوس اللذين اعتبروا ناسوت المسيح ناسوتاً غير كامل. (5) إن تصوّر شخص المسيح كشخص الكلمة ورفض الجمع على مستوى الشخص معناه تمييز شخص الكلمة وإدخال التفرقة على شخص المسيح الذي تم به اعلان الاتحاد الاله الانسان (6) الاتحاد على مستوى الاقنوم مستحيل في رأى نسطور بحكم أن الاقنوم ليس الا تطبيقاً ملموساً للطبيعة. اعتقد كيرلس نفسه هذا الامر الاخير ايضاً<sup>25</sup> ولكن ما دام كان يناهز

بصيغة الطبيعة الموحدة رأى ان الاقنومين صاروا اقنوماً واحداً<sup>26</sup>. (7) ان الاتحاد على مستوى الطبيعة، اتحاد الطبيعتين مستحيل لأن معنى ذلك كان الله تعذب ومات بالطبيعة وذلك تجديف وهرطقة ادانتها الكنيسة كبدعة ابولينارية. (8) إن مصطلح (الجمع بين الامرين) (*synapheia*) استخدمه الآباء القباذوقيون لوصف اتحاد الاقنومين في الثالوث، ذلك الاتحاد الوثيق للغاية الذي لا يمكن بعد تجاوزه الا الامتزاز<sup>27</sup>. ولا يمكن التشكيك في هذا المصطلح كأنه يعني مجرد وحدة نسبية للطبيعتين. (9) اما عزو ما ورد في الكتاب المقدس حول المسيح الى الله والى الانسان على انفراد فجانز بحكم أن المسيح هو الاله الكامل والانسان الكامل. إن المسيح هو كلمة الله المتأنسة وتؤكد صور لبس الناسوت والوجود فيه باعتباره بمثابة هيكل أن سبب التجسد يرجع الى الله بيد أن المسيح هو كذلك آدم جديد تغلب على التجارب وأطاع حتى الموت موت الصليب. يقول نسطور بأن شخص المسيح وحيد فريد لا تفرقة فيه. ولا يمكن التفكير فيه إلا في سياق تأنس الكلمة حيث أن ظواهر اللاهوت فيه لا تفصل عن ظواهر الناسوت. إن النظر في شخص الكلمة في حد ذاتها أمر ممكن بشرط التسليم بأن يتم النظر في شخص المسيح كشخص إنسان. ذلك ممكن بفضل أن شخص المسيح الرب نفسه يجمع بين صورتين كما قال مار بولس الرسول حيث قال في رسالته ونقل عنه نسطور ان المسيح مع كونه في صورة الله اتخذ صورة عبد (فيلبي 7-6/2). والمقصود بالكلمة *prosōpon* (بالسرياني *paršōpā*) حين يدور الحديث عن الأبعاد الطبيعية هو الصورة أي جملة مميزات. اوضح مثال لاستخدام هذه الكلمة ما ورد في الانجيل (متى 16/3) من ذكر (وجه السماء) هو (*prosōpon tou ouranou*) باليوناني و(*paršōpā da-shmayā*) بالسرياني. بيد أن هذا الأخير لا يعني أن الله الكلمة اتخذ شيئاً ما انسانيًا بصورة ظاهرية فقط غير أن كلاً من الطبيعتين يحظى في شخص المسيح بتعبير طبيعي خاص به. فيما يتعلق بشخص المسيح، هو الوحيد الذي لا تفرقة فيه، فيربط نسطور بينه وبين مفهوم الابن، حيث يشير الى تكامل شخصي داخلي. قام بتلخيص مفهوم المسيح، بصورة مماثلة، البابا لاون الكبير بابا رومية حيث قال في كتاب *Tomus* ان اتحاد الشخص يجب أن يتم تطبيق مفهومه تجاه كل من الطبيعتين (*unitatem personae in utraque natura intelligendam*) وان كل صورة من الصورتين تعمل لدى اجتماعها بالصورة غيرها كما هو المميز لها، حيث أن الكلمة تعمل بما هو المميز للكلمة ويقوم الجسد بما يتميز به الجسد (*agit enim utraque forma cum alteris communionem, quod proprium est; Verbo scilicet* operante quod Verbi est, et carne exsequente quod carnis est)<sup>28</sup> شخص المسيح، اتهامات باطلة، فإنه رفض فقط التسوية بين شخص الكلمة وشخص المسيح وقال بضرورة اعتبار العنصر الالهي والعنصر الناسوتي جميعاً لشخص المسيح عنصراً كاملاً وإلا فيؤول الامر الى المخطط المسحاني الذي كان قد تقدم به اريوس وأبوليناريوس.

يتمثل اتحاد المسيح الابن والرب في اتحاد إرادته التي جاءت فيه كما جاء في شخصه عدم قابلية الانقسام بين اللاهوت والناسوت. يقول نسطور إن ناسوت المسيح لا يمكن ان يوصف بالبنوة خارج الاتحاد مع ابن الله ويرفض الاتهام بازدواجية البنوة رفضاً قاطعاً.

كان علم المسيح لنسطور امتداداً للتقاليد اللاهوتية الانطاكية، وبعد التشهير بالتقاليد الانطاكية في العالم الروماني مما جاء في إدانة نسطور في مجمعي أفسس وخلقدون في سنة 431 وسنة 451 وكذلك إدانة ثيودورس الميسيبي، استاذ نسطور، في مجمع القسطنطينية في سنة 553 في عهد الامبراطور يوستينيانوس، لم يبق لها وجود إلا في إطار تقاليد كنيسة المشرق التي وُجدت كراسيها ومدارسها خارج حدود بيزنطية.

## الهوامش

- (1) Nau F., *Nestorius d'après les Sources orientales*. Paris, 1911, p. 11.
- (2) يوحنا كسيانوس. التجسد. الجزء 7. الفصل 30.
- (3) سقراطس سكولاستيكوس. التاريخ الكنسي. الجزء 7. الفصل 29.
- (4) *Codex Theodosianus cum perpetuis commentariis Jacobi Gothofredi* <...> Editio nova <...> [ed.] Joan. Dan. Ritter. Mantuae, 1740, 16, 5, 65.
- (5) سقراطس سكولاستيكوس. التاريخ الكنسي. الجزء 7. الفصل 29.
- (6) McGuckin J.A., *Nestorius and the Political Factions of Fifth-Century Byzantium: Factors in His Personal Downfall* in: *Bulletin of the John Rylands Library*, vol. 78, no. 3 (1996), p. 14.
- (7) Bedjan P., *Preface // Nestorius. Le livre d'Héraclide de Damas*. Paris-Leipzig, 1910, p. IV.
- (8) يواجه نسطور بالعقيدة التي أعتنقها حول المسيح، المانوية والابوليناريين من جهة، وأنصار فوتينوس وبولس السميساطي من جهة أخرى. لخص عقيدته في رسالته الى يوحنا الأنطاكي (F. Loofs, *Nestoriana: Die Fragmente des Nestorius*. Halle a. S., 1905, SS.185, 312) واستعرضها كذلك بتفصيل في (الأبولوجية) (LH, ed. P. Bedjan, 151-152). صرح سقراطس سكولاستيكوس (من مواليد أواخر القرن الرابع) بأنه تحقق من خلال اطلاعه على مؤلفات نسطور أن نسطور لم يقلد بولس السميساطي ولا فوتينوس (التاريخ الكنسي. الجزء 7. الفصل 32) وانظر كذلك: إيفاغريوس سكولاستيكوس. التاريخ الكنسي. الجزء 1. الفصل 7.
- (9) Florovskij G.V., *Vostochnye otcy IV veka*. Paris, 1931, p. 208.
- (10) *Acta Conciliorum Oecumenicorum*. Institutit E.Schwartz, continuavit J.Straub. Strassbourg-Berlin-Leipzig, Vol. I (1914), IV, pp. 27-30.
- (11) سقراطس سكولاستيكوس. التاريخ الكنسي. الجزء 7. الفصل 34.
- (12) Bedjan P., *Preface // Nestorius. Le livre d'Héraclide de Damas*. Paris-Leipzig, 1910, p. V.
- (13) أوجريس سكولاستيكوس. التاريخ الكنسي. الجزء 1. الفصل 7.
- (14) التاريخ الكنسي. الجزء 1. الفصل 7.
- (15) فهرس مكتبة البعثة الأمريكية في أرميا. Ms. 147.
- (16) Bethune-Baker J.F., *Nestorius and his Teaching, a fresh examination of the evidence with special reference to the newly recovered Apology of Nestorius (The Bazaar of Heraclides)*. Cambridge, 1908.
- (17) *Ktaba d-metqre Te'gurta d-Heraqlidus d-men Darmsuq d-sim l-Mar Nestoris / Nestorius. Le livre d'Héraclide de Damas*, ed. P. Bedjan. Paris-Leipzig, 1910.
- (18) Nestorius. *Le livre d'Héraclide de Damas*. / tr. en francais par F. Nau, prof. à l'Institut catholique de Paris, avec le concours du R. P. Bedjan et de M. Briere, suivi du texte grec des Trois homelies de Nestorius sur les tentations de Notre-Seigneur et de trois appendices: Lettre à Cosme, Presents envoyes d'Alexandrie, Lettre de Nestorius aux habitants de Constantinople. Paris, 1910. تم نشر الترجمة الانكليزية في اوكسفورد في عام 1925: The Bazaar of Heraclides. Newly translated from the Syriac and edited, with an Introduction, Notes & Appendices, by G. R. Driver and Leonard Hodson. Oxford, 1925; Reviewed by R.H. Connolly in: *The Journal of Theological Studies*, Vol. XXVIII, 1926, pp. 191-200.
- (19) Abramowski Luise, *Untersuchungen zum Liber Heraclidis des Nestorius*. / CSCO 242, Subs. 22. Louvain, 1963;
- (20) الفاصل بين القسمين يقع بين صفحة 125 و صفحة 126 لطبعة بجان
- (21) رسالة كيرلس الى نسطور بشأن التحريم
- (22) رسالة كيرلس الى سيلبستينوس.
- (23) Spasskij A.A., *Istoricheskaya sud'ba sochinenij Apollinarija Laodikijskogo s kratkim predvaritel'nym ocherkom ego zhizni*. Sergiev Posad, 1895; Brilliantov A.I., *Proiskhozhdenie monofisitstva*. in: *Khristianskoe chtenie* (Saint-Petersburg), June 1906, pp. 793-822.
- (24) *Le livre d'Héraclide de Damas*, ed. F. Nau, p. 345, 7-8.
- (25) يمكن إدراك الفرق بين الطبايع أي الأقانيم // «(he ton physeon, egoun hypostaseon, diaphora)». Ad Acacium Melitinae // *Patrologia Graeca*, 77, col. 193b
- (26) انظر التحريم الثالث لكيرلس.
- (27) Abramowski L., *Synapheia und asyghkytos henosis als Bezeichnungen fuer trinitarische und christologische Einheit*. // *Drei christologische Untersuchungen*. Berlin, 1981, pp. 63-109.
- (28) *Epistola ad Flavianum*, 4-5